

التعليق على تفسير الجلالين | سورة مريم ١١-٧٢ | يوم ٦٢/٢١/٣٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل(جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا وهدى يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله في هذا اللقاء وهذا اليوم اليوم السادس والعشرون من شهر ذي الحجة. من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب - 00:00:22

تفسير الجلالين والسورة هي سورة مريم قرأنا في لقاءنا الماضي من الاية من اول السورة الى الاية العاشرة الى الاية العاشرة وهي قول الله سبحانه وتعالى قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا - 00:00:42

وعرفنا ان معنى سويا اي انه ليس فيه مصيبة وليس فيه مرض وليس فيه يعني معتدلا سليما. لكن لا يتكلم مع الناس. لسانه لا ينطلق مع الناس الا بذكر الله - 00:01:03

اذا جاء ذكر الله انطلق اللسان. اذا جاء الناس ثلاث لياالي ثلاثة ايام ما يستطيع ان يتكلم معهم. هذه جعلها الله علامة له على ان زوجته قد حملت. طيب فخرج على قومه اقرأ من هنا. تفضل يا شيخ - 00:01:15

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والسامعين ومن له فضل علينا قال المؤلف رحمه الله في تفسير قوله تعالى فخرج على قومه من المحراب. اي المسجد وكانوا ينتظرون فتحه - 00:01:32

ليصلوا فيه بامرهم على العادة. فاوحى اشار اليهم من سبحانه صلوا بكرة وعشيا اوائل النهار واواخره على العادة. فعلم بمنعه من كلامهم حملها بيحيى طيب يعني هنا يقول قال ربي اجعل لي اية - 00:01:50

علامة اعرف بها ان المرأة قد حملت قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فلما رأى هذه الاية ولم يستطع ان يتحدث مع الناس خرج على قوم المحراب. ما هو المحراب؟ مر معنا - 00:02:14

المحراب مكان مرتفع في المسجد. مثل المنبر او مثل الغرفة المرتفعة في المسجد يخلو بها يخلو بها وداوود عليه السلام اذ تسور المحراب اي دخلوا عليه وهو في محرابه مريم ايضا تجلس في المحراب كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. فهذا المحراب مكان - 00:02:31

مرتفع يجلس يجلس فيه طيب يقول فخرج على قومه المحراب قال اي المسجد من محراب المسجد وكانوا ينتظرون فتحه ليصلي فيه بامرهم على العادة يعني ينتظرون ان يفتح المحراب ويصلي فيه على العادة - 00:02:56

لما رأهم اوحى اليهم ما معنى اوحى هنا الوحي ما هو الوحي هو المخاطبة بالرموز يعني ما يتكلم ولذلك في اية ال عمران قال الا رمزا يعني اشارة فاوحى اليهم يعني اشار اليهم لما خرج زكريا ما يتكلم ما يستطيع يتكلم فبدأ يشير اليهم اشارة - 00:03:17

اوحى اليهم اي اشار اليهم اليهم ان سبحانه امرهم باي شيء بالتسبيح بكرة وعشية قال المفسر هنا سبحانه يعني صلوا وهذا يحتمل يحتمل يحتمل ان التسبيح قد يراد به التسبيح يعني ذكر قولك سبحانه الله سبحانه الله هذا تسبيح - 00:03:42

تهليل لا اله الا الله التحميد الحمد لله هذه كلها اذكار. تسبيح قولك سبحانه الله ويحتمل ان التسبيح يراد به الصلاة كقوله فسبح بحمد

ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبه يعني صل - 00:04:02

وهذا من اطلاق الجزء والمراد به الكل. مثل لما يقال لك يركع هذا يركع ركعتين يعني يصلي يصلي. طيب. قال سبحوا بكرة صلوا بكرة وعشيا. البكرة اول النهار. والعشي اخر النهار - 00:04:18

قال فوائل النهار واواخره على العادة. فعلم بمنعه من كلامهم حملها يحيى. يقول لما عرف انه ما يتكلم معهم ولا هو لا يستطيع ان يتحدث معه الا الاشارة هنا عرف - 00:04:34

عرف ماذا؟ عرف ان زوجته قد حملت قد حملت طيب واصل السلام عليكم قوله تعالى لا وبعد وبعد ولادته سنتين قال الله تعالى يا يحيى وبعد ولادته بسنتين قال الله تعالى له يا يحيى خذ الكتاب اي التواب بقوة - 00:04:50
صبيا ابن ثلاث سنين وحنانا رحمة للناس من لدنا من عندنا وزكاة صدقة عليهم وكان تقيا. روي انه لم خطيئته ولم يهمل بها وبر بوالديه اي محسنا اليهما. ولم يكن جبارا متكبرا عصيا عاصيا لربه - 00:05:16

وسلام منا عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. اي في هذه الايام المخوفة وما لم يراه قبلها فهو امن فيها طيب شوف الاية تقول واوحى الى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. قال بعدها الله يا يحيى - 00:05:47
اذا فيه فترة زمنية طويلة. في فترة زمنية طويلة. يعني الان هو علم ان زوجته حامل. اذا الان حملت ولما حملت وضعت ولما وضعت ارضعت وبعد الزمن ولما كبر هذا الابن يحيى - 00:06:13

ناداه الله واوحى اليه واوحى اليه فقال يا يحيى خذ الكتاب. اذا في فترة زمنية زين؟ طواها القرآن لم يذكرها لم يذكرها كم مدتها الزمنية هذي كم يعني سنة ولا سنتين ولا ثلاث ولا خمس ولا عشر ولا اربعين كم - 00:06:31

اربعين ها المؤلف ماذا يقول؟ ما يقول ايش يقول المؤلف يا انس؟ سنتين. يقول سنتين. زين هذا التحديد ما عليه دليل ما علي دليل هذا امر. الامر الثاني ما لنا حاجة في التحديد. طيب عرفت انه سنتين ولا خمس ولا اربع وش الفائدة - 00:06:50
الاشياء التي لا داعي لها لا تقف عندها كثيرا فنقول ان الله سبحانه وتعالى بعدما ولدته امه وسمي يحيى. وبلغ ما بلغ من السن الله اعلم بمقدار هذا السن الله اعلم. خمسة عشرة سنة عشرين اربعين ما ندري الله اعلم - 00:07:17

حتى يأتيك دليل عليه لان هذي اشياء غيبية. فقول هنا وبعد ولادته بالسنتين تحديد صعب قال قال الله تعالى له يا يحيى خذ الكتاب اي التوراة لما تقول انه لو جاك واحد قال لك متى قال الله ليحيى خذ الكتاب ورحت قلت له سنتين قال سنتين؟ قال ايه قال كيف عرفت - 00:07:37

ترد عليه ما تقدر ترد عليه كيف عرضت سنتين؟ يمكن سنتين ونص يجي يحتج عليك بشي ما تقدر فانت ايش تقول له؟ الجواب السليم؟ اسلم لك انت اولاً واسلم للمجاب - 00:08:01

علي. فتقول تقول ناداه الله لكن ما عندنا دليل محدد الله اعلم هل هي سنتين او ثلاثة او اربعة؟ ذكر بعض المفسرين لكن ما نستطيع ان نجزم بهذا. طيب قال يا يحيى خذ الكتاب التوراة. لان التوراة الله سبحانه وتعالى جعلها في بني اسرائيل في انبيائهم. يتناقلونها هذا ما في - 00:08:15

وانزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون. يحكم بها النبيون. وعيسى ايضا حكم بالتوراة قال قال وجئكم بآت امرأه ذكر فيها التوراة عيسى طيب قال هنا اه خذ قال خذ يا يحيى خذ الكتاب بقوة عرفنا الكتاب التوراة. بقوة يعني بجد واتيناه - 00:08:39
والحكم قال النبوة طيب يحتمل نعم انه النبوة ويحتمل الحكم يعني العقل تمام العقل يعني اتيناه الحكم صبيا يعني جعلناه في تمام عقله وهو صغير صح هذا ممكن. تجد شخص اعطاه الله الحكمة وهو صغير - 00:09:18

في حسن التدبير حسن التعامل هذا ممكن. لكن اتيناه الحكم النبوة هذا بعد نفس الشيء يحتاج الى دليل طيب صبيا قال ابن ثلاث سنين طيب قال بعدها وحنانا واتيناه الحكم صبيا وحنانا. حال حنانا يعني رحمة. رحمة للناس يعني يعني بعثة - 00:09:41
يعني ولادة يحيى وبعثته وقوله نبياً هذا رحمة. حنان رحمة للناس من لدن من عندنا وزكاة قال صدقة عليهم يعني زكاة يعني هم يزكون انفسهم تنفعهم اعمالهم تنفعهم ايمانهم يكون ذلك خير لهم. صدقة عليهم. وكان تقيا. اي يحيا - 00:10:13

قال روي انه لم يعمل خطيئة ولم يهمل بها اذا ثبت هذا نعم صحيح وهذا هو المحتمل في من يصطفيه الله سبحانه وتعالى ويختاره ان يكون على هذا ان يكون على هذا المنوال بعيدا عن الخطايا والذنوب - [00:10:38](#)

لا يمكن ان يصطفيه الله سبحانه وتعالى وهو منغمس في الذنوب والمعاصي فنقول محتمل كان تقيا لان الله قال تقى والتقى هو من يبتعد عن الذنوب والمعاصي. قال وبرأ بوالديه - [00:10:56](#)

تخصيص بعد التعميم يعني التقوى جزء البر جزء من التقوى وتخصيصه لبيان يعني لبيان مكانة والديه عنده. فهو بار بوالديه. قال وبرأ بوالديه اي محسنا اليه ولم يكن جبارا اي متكبرا عصيا عاصيا لربه - [00:11:09](#)

يقول بعض اهل العلم يقول سبحانه الله العظيم اذا وجدت هذا الولد عصي لوالديه وجبار ومتكبر ومتغطرس يقول هذا ينافي البر ينافي البر لا تجد شخص بهذه الصفة وهو بار بوالديه - [00:11:32](#)

وتجد البار بوالديه بعيد عن العصيان والتكبر قال وسلام على عليه. سلام من الله. يعني قد سلم سلم عليه يوم ولد. يعني يسلم وقت ولادته من الشياطين ومن الاضرار يوم ولد وقت الولادة - [00:11:49](#)

ويوم يموت وقت الوفاة لان هذه اوقات حرجة. حرجة. والانسان يتمنى ان يموت على الاسلام. وان يحسن له الخاتمة قال ويوم يموت ويوم يبعث حيا. قال المؤلف اي هذه الايام يعني هذه الاوقات المخوفة التي يرى - [00:12:10](#)

التي يرى ما لم يره قبلها. فهو امن عند ولادته. امن عند موته. امن عند ويحيى مات مات في شبابه. مات في شبابه قتله اليهود قتلة الانبياء. قتلوه وابوه حي. ثم قتلوا ابوه زكريا - [00:12:30](#)

طيب نواصل نعم قوله تعالى واذكر في الكتاب القرآن اذ حين انتبذت من اهلها مكانا شوقيا اي اتزنت في مكان نحو الشرق من الدار فاتخذت من دونهم حجابا ارسلت سترا تستتر به. لتفلي رأسها او ثيابها وتغتسل من حيضها. واو - [00:12:55](#)

اليها روحنا جبريل. فتمثل لها بعد لبسها ثيابها بشر سويا. تم الخلق قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. فتنتهي عني بتعودي قال انما انا رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا بالنبوة - [00:13:23](#)

قالت انا يكونني غلام ولم يمسنني بشر بتزوج. ولما اك بغيا زانية. قال الامر وكذلك من خلق غلام منك من غير اب. قال ربك هو علي هين. اي بان ينفخ بامي جبريل - [00:13:47](#)

واي بان ينفخ بان جبريل فيك فتحملني منه به. ولكون ما ذكر قال اي بان اي بان ينفخ بامر جبريل فيك فتحملني به. ولكون ما ذكر في معنى العلة عطف عليه. ولنجعل - [00:14:07](#)

تحية للناس على قدوتنا ورحمة منا لمن امن به وكان خلقه امرا مقضيا به في علمي فننفخ جبريل في جيب درعها فاحست بالحمل في بطنها مصوا فحملته فانتبذت تحت به مكانا قصيا. بعيدا من اهلها فاجائها جاء بها المخاض - [00:14:25](#)

وجع الولادة الى جذع النخلة. لتعتمد عليه اولدت والحمل والتصوير والولادة في ساعة ليتني مت قبل هذا الامر وكنت نسيا منسيا شيئا متروكا لا يعرف ولا فنادى ها من تحتها اي جبريل وكان اسفل منها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سبيلا نهر ماء - [00:14:51](#)

كان قد انقطع وهزي اليك بجذع النخلة كانت يابسة والباء زائدة تساقط اصله بالتائين تتساقط غلبت الثانية سينا وادغمت في السين وفي قراءة تركها عليك رطبا تمييز جنيا صفته الان بتنتقل الايات بعد قصة زكريا وابنه يحيى - [00:15:22](#)

الى مريم. ما الرابط بينهما رابط القرابة والرابط الزمن لان مريم مريم لان مريم بالنسبة لزكريا هي زوجة زكريا خالة مريم زوجة زكريا خالة مريم. فهو زوج خالتها. وهو الذي كفها - [00:15:53](#)

هذا من وجهي. الوجه الثاني الزمن في وقت واحد. في وقت واحد وفي نسب وقرابة وصلة. وصلة بينهما. ولذلك يحيى وعيسى ابن الخالة. ابناء الخالة. طيب لما ذكر الله المعجزة - [00:16:16](#)

ذكرى معجزة حمل زوجة زكريا وهي امرأة عاقر. لا يمكن ان تحمل وهو قد بلغ من الكبر عتيا وتحمل هذه اية. الله اعطاك اية اعظم منها. قال مريم لم مريم لم تتزوج ولم يقربها - [00:16:34](#)

بشر ومع ذلك حملت وجاءت بولد او بابن ليس له اب وهذا اعجز اعجز. واعجز من هذا كله اعجز من هذا كله ادم. خلقه الله من غير

وهذه قدرة الله سبحانه وتعالى يري عباده. يقول هنا يقول سبحانه وتعالى واذكر في الكتاب اذكر يا محمد. لامتك ولاصحابك في الكتابة في هذا القرآن. مريم اي قصة مريم مخبرات - 00:17:11

اذ اي حين انتبهت من اهلها مكانا شرقيا. اعتزلت اهلها لانها تريد العبادة. تريد العبادة والبعد عنهم. وهذا هو الذي ينبغي الانسان ان لا ان لا يكثر اختلاط يضيع الوقت الا في مصلحة راجحة. لكن غالب الانسان يبتعد يحاول ان يخلو بنفسه يخلو في المسجد -

00:17:29

يخلو في غرفة يخلو في كذا يتعبد الله قال فاتخذت من دونهم حجابا قال فانتبهت من اهلها مكانا شرقيا اي اعتزلت في مكان نحو الشرق. من الدار شرقيا يعني ايه جهة الشرق. طيب - 00:17:49

واتخذت من دونهم حجابا جعلت بينهم وبين اهلها حجاب مانع ستر ارسلت ستر اي اطلقت تستتر به. قال المؤلف هنا

لتفلي رأسها. يعني تفلي الرأس وتدهن الرأس او نحو ذلك. زين - 00:18:04

او ثيابها يعني تخلع ثيابها تغير ملابسها او تغتسل من حيضها. كل هذه تأويلات الله اعلم بها. طيب المهم انها هي ابتعدت عنهم وجعلت ستر بينهم وبينهم. لما جعلت هذا الستر وجلست في هذا المكان الخالي - 00:18:25

اعتزلت طيب مكان هذا الخالي قال الله عز وجل فارسلنا اليها روحنا اي جبريل روح القدس فارسلنا اليها روحنا لها بشرا سويا بعد

لبسها ثيابها وجلسها في مكانها دخل عليها - 00:18:45

بشرا سويا تام الخلق. حسن جميل الخلق. فلما دخل عليها لا شك انها خالية وحدها وامرأة وليس عندها رجل ولا شيء ثم يدخل عليها شخص غريب لا شك انها يعني هذا شيء يفجعها. فلما رآته ماذا قالت؟ قالت اعوذ بالله. اعوذ بالرحمن. قالت اعوذ بالرحمن منك -

00:19:04

ان كنت تقيا فلا تقترب مني. اعوذ بالله منك فلجأت لمن؟ لجأت الى الله سبحانه وتعالى اعوذ معنى الجأ واعتصم بالله منك. منك ان كان فيك شر اعتصم بالله منك - 00:19:30

فان كنت تقيا ان كنت تقيا فتنتهي عني بتعوذ بالله منك جاء في بعض التفاسير ان جبريل لما جاء بهذه السورة فتعوذت بالله منه انه انتفض وسقط عن الارض من شدة هذا التعوذ - 00:19:45

خوفا من الله سبحانه وتعالى طيب قال قال انما انا رسول ربك اعطاها الحقيقة. قال انا رسول ربك مرسل من الله. قال المؤلف هنا انما انا رسول ربك ليهب لك غلاما ذكيا ليهب من هو؟ الله - 00:20:04

لك غلاما ذكيا بالنبوة الذي يهبه الله. هذه قراءة المؤلف قراءة المؤلف برواية ابي عمرو وهذا الذي ان المؤلف من هو المؤلف؟ من هو لا المحلي الجلال المحلي. الجلال المحلي من الكهف للناس - 00:20:27

من اول القرآن او من البقرة البين الاسراء زين لان كتاب لمؤلفين. طيب يقول هنا يقرأ يقرأ المحلي بقراءة ابي عمرو البصري. ليهب لك نحن اغلقنا باي شيء؟ نقول قل قال انما انا رسولي انما انا رسول - 00:20:49

وربك لاهب هذي قراءتا زين؟ لاهب لك غلاما ذكيا بالنبوة قالت انى يكون لي استنكار وتعجب انى يكون لغلام ولم يمسنى بشر بزواج ولم اك بغيا بزنا ونحوه. يعني لا انا هذا ولا هذا. كيف يأتيني غلام؟ استنكرت هذا - 00:21:13

انت جئت لي ليهب لله لي غلام كيف يأتيني غلام قال الامر كذلك يعني سلم الامر لله الامر كذلك كذلك من خلق غلام منك من غير اب. مو من غير رجل يقرأ يقترب منك. الله سيخلق فيك غلام سيكون - 00:21:37

او معجزة معجزة طيب قال رب قال ربك هو هو قال ربك هو علي هين. قال الله عز وجل هو علي هين ما يعجزه شيء سبحانه وتعالى في السماء ولا في الارض ان يجعل في بطن هذه حمل هذا امر لا يعجزه سبحانه وتعالى بان ينفخ - 00:22:00

بامر جبريل فيك فتحملني به ولكون ما ذكر في معنى العلة. طيب. يقول هو هيا علي هين بان ينفخ بامري جبريل فيك فتحملني به. يقول الله سبحانه وتعالى يأمر جبريل فينفخ فيها - 00:22:23

اه فينفخ فيها فتحمل وفي اية ومريم ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها. فنفخنا فيه من روحنا. فنفخنا فيه من روحنا وفي اية الانبياء والتي احسنت فرجها ونفخنا فيها من روحنا. هنا قال فنافخنا فيه اي الفرج. هناك قال فنفخنا فيها - [00:22:50](#)
اي في درعها او في صدرها فنزلت النفخة فدخلت في فرجها طيب قال هنا قال هو يعني نفخ فيه ونفخ جبريل بامر من الله بامر من الله. اذا قال نفخنا فيها يعني نحن امرنا - [00:23:12](#)

نحن امرنا جبريل ان ينفخ فيها طيب قال وليجعله اية. يعني هذا الفعل فعلناه ليكون اية للناس على قدرتنا حتى يعرفوا ان عيسى ابن مريم خلقه الله من غير اب. دليل على قدرة الله - [00:23:30](#)
طيب قال ورحمة منا لمن امن به رحمة. لان بعثة عيسى لمن امن به برحمته. رحمة لهم. وكان خلقه هذا الخلق العجيب امرا مقظيا به في علمي اي في علم الله امر وانتهى - [00:23:50](#)

قد قدره الله قبل خلق السماوات والارض فنفخ جبريل في جيب درعها. فاحسنت بالحمل في بطنها مصورا طيب قال فحملته شعرت باثار يعني باثار الحمل. تعرفون المرأة اذا بدأ الحمل معها تجد اثار هذا الحمل تشعر به - [00:24:08](#)
فشعرت بهذا الحمل فماذا صنعت؟ فحملته فانتبهت. تنحت بعيدا به مكانا قصيا لما شعرت بالحمل يعني وهي تعلم انها قد حملت بهذا الامر وماذا تصنع؟ بدأت تبتعد عن الخلطة وعن اهلها وتجلس في هذا المكان. تنحت به مكانا قصير بعيدا من اهلها مع الايام - [00:24:31](#)

مع الايام جاءها المخاض الولادة قال تعالى فاجائها. ما قال فجاءها لبش ما قد جاءها؟ قال فاجائها شلون في فرق ولا ما في فرق؟ فاجائها فجاءها غير جاءها لان كلمة اجاءها - [00:24:58](#)

يعني تتضمن جاءها والجأها واشتد عليها لان الولادة اشتداد شديد طيب فجاءها المخاض ووجع الولادة الى جذع النخلة لتعتمد عليه يعني كانت عند جذع عند نخلة تعتمد عليه فولدت والحمل قال المؤلف فولدت. ثم قال والحمل والتصوير والولادة في ساعة - [00:25:19](#)

في ساعة ايوة احسنت ما الدليل ممتاز يعني ما نستطيع ان نجزم يمكن قعدت تسعة اشهر او ثمانية اشهر الله اعلم لكن نقول ان حملة يعني وصور فيها الخلق الى اخره وولدت كلها في ساعة واحدة - [00:25:49](#)
يعني لو قلنا مثلا صلاة بعد صلاة العصر من اربع الى خمس ولدت الله اعلم الله قادر نعم قادر. بلحظة بلحظة. كن فيكون كن فيكون. ما نناقش في هذا. لكن عطنا الدليل. زين - [00:26:09](#)

قالت يا ليتني يا للتنبية. ليتني الان تتحسر هي. يا ليتني مت قبل هذا. الامر وكنت نسيا منسيا شيئا متروكا لا يعرف ولا يذكر. تقول ليتني مت ولم اكون في هذا الموقف المحرج امام قومي واهلي - [00:26:24](#)
ماذا سيقولون لي وانا معي هذا الطفل؟ ماذا سيقولون لي؟ من وين جيتي بهذا الطب؟ من هو؟ كيف جاك؟ وكيف حملت به؟ بس تواجه يعني من اصعب الامور ولذلك قالت انا لو مت كان احسن - [00:26:45](#)

اموت وانسى افضل من ان اواجه وهذا من الامور الصعبة التي هي يعني واجهتها في حياته وصبرت واحتسبت فكتب الله لها الاجر ولذلك فضلها الله سبحانه وتعالى وجعلها يعني من خيرة النساء. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:59](#)
يعني يعني قال صلى الله عليه وسلم فضل كثير من الرجال ولم يعني من الرجال كثير ومن النساء لم يكمل الا اربع نساء مريم ابنة عمران واسية زوجة فرعون خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم التي ناصرتة وايدته وفاطمة خير نساء الجنة. قال وفضلت عائشة على نساء - [00:27:18](#)

على النساء او فضل عائشة كفضل الثريد على الطعام. طيب قال هنا يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها وفي قراءة فناداها من تحتها يعني الذي تحتها - [00:27:50](#)
من هو الذي تحتها قال جبريل وبعض المفسرين يقول هو عيسى لما وضعته تحتها ناداها تكلم فناداها من تحتها جبريل وكان اسفل منها الا تحزني. قال جعل ربك تحتك سريرا قيل نهر. نهر يجري تحتها - [00:28:08](#)

الماء عندك والنخلة عندك كلي واشربي يعني قري عينان ولا تحزني اذهبي اذهبي الحزن عنك ولا تحزني طيب قال وهزي اليك بجذع النخلة قال كانت يابسة وهذا فيه دليل على الانسان عليه ان يبحث عن الاسباب ما يعتمد على نفسه او يقف هز اليك مع انه نخلة نخلة ما تستطيع - [00:28:28](#)

ومع ذلك قال هزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا قال كانت يابسة والباء زائدة هزي اليك بجذع هزي اليك جذع النخلة. فنقول يا ما نقول زائدة القرآن ما فيه زائد. نقول الباء للتأكيد - [00:28:55](#)

وكانت يابسة الله اعلم الله اعلم هل هي يابسة ولا فيها تمر طيب تساقط عليك هذي قراءة من؟ هذي قراءتنا تساقط المؤلف ماذا يقرأ تساقط تساقط المؤلف يقرأ تساقط تتساقط. تتساقط - [00:29:13](#)

والاصل بتائين. قلبت التاء الثانية سيناء تتساقط وادغمت في السين وفي قراءة تركها اي تساقط عليك رطبا تمييز يقول الذي يسقط معه قال ميزوا لنا قال هو اربط جنيا اي صفته. يعني مجنيا جديد رطب - [00:29:35](#)

طيب اقرأ سلام عليكم قوله تعالى فكلي من الرطب واشربي من السبيل وقري عينا بالولد. تمييز محول من الفاعل اي لتقوى به تأي تسكن فلا تطمح الى غيره. فاما فيه ادغام نون ان الشوطية في ماء الزائدة - [00:29:59](#)

كراينا. تويينا. ترائينا. تريينا حذفته منه لام الفعل واعينه. والقيت حركتها على وكسرت ياء الضمير للتقاء الساكنين من البشر احدا. فيسألك عن الولد فقولي اي امساكا عن الكلام في شأنه وغيره من الاناسي بدليل فلن - [00:30:27](#)

مكلم اليوم انسيا. اي بعد ذلك. طيب. وكلي من الرطب. واشربي من السري اي من النهر اطمئني اطمئني حتى تقر عينك لا لا تقلقي الولد قال تمييز محول من فاعل اي تقر عينك هذا تمييز تقر عينك يتقر عينك به اي تسكن - [00:30:57](#)

فلا تطمح الى غيره فاما اصلها فان ما ادغام نون الشرقية في الماء. قال الزائدة نقول ما التأکید. زين؟ اما ترين اي ترين لكنها مشددة بنون التوكيد ترين حذفته منه لام الفعل وعينه - [00:31:22](#)

وقل قيد حركته على الراء ترين وكسرت ياء الظمير للتقاء الساكنين. يعني هو يتكلم عن كلمة قصدها ترين ترين تصنع ترين ثم دخلت عليها النون المشددة نور التوكيد ثم يعني - [00:31:44](#)

تحولت الى اصبحت ترين من البشر احدا فيسألك عن الولد عن ولدك يقول اما ترين هذا كلام من؟ قيل كلام جبريل وقيل كلام عيسى قال فقولي اني نذرت للرحمن صوما. انا نذرت للرحمن صوما اي امساكا. لان الصوم عندهم هو الامساك عن الكلام - [00:32:04](#)

امساكا عن الكلام في شأنه وفي غيره. من الاناسي بدليل فلن اكلم اليوم انسيا لما كل من معها تحمله وقابلوها تشير اليه تقول هكذا يعني انا ما اتكلم يعني صائمة - [00:32:32](#)

ولذلك جاءت الاية بعدها فاتت به قوم تحمله قالوا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا؟ طيب الاية السابعة

والعشرين فاتت به قومها تحمله نقف عندها نقف عندها الاية السبعة وعشرين ان شاء الله في اللقاء القادم استكمل ما توقفنا عنده باذن الله نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا - [00:32:47](#)

ويجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قل هذه في سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله - [00:33:10](#)

- [00:33:30](#)